

الأغاني

(أخالدٌ لا زالت من الـ لعنة^٩ ... عليك وإن كنت ابن عمي وقائدي) .

(أخالدُ كانتَ صَحبَتِيكَ ضالَّةً ... عَـمِيتُ بها رِبي وخالفْتُ والدي) .

(وأرسل يَـبْغِي الصلحَ لما تكذَّفت ... عوارضَ جنبيه سياتُ القصائد) .

(فأرسلتُ بعد الشرِّ أني مسالم ... إلى غير مالا تشتهي غيرُ عائد) .

أخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال زعم القحزمي أن الرشيد قال للفضل بن الربيع من أهجى المحدثين عندك يا فضل في عصرنا هذا قال الذي يقول في ابن عمه .

(لو كما يَنْقُصُ يزداد ... إذاً نال السماء) .

(خالدٌ لولا أبوه ... كان والكلبَ سواء) .

(أنا ما عشتُ عليه ... أسوأُ الناس ثناءً) .

(إِنْ مَنَ كَانَ مُسِيئًا ... لِحَقِيقٍ أَنْ رُسَاءُ) .

فقال الرشيد هذا ابن أبي عبيدة ولعمري لقد صدقت .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني أبي قال .

كان ابن أبي عيينة مع ابن عمه خالد بجرجان فأساء به وجفاه وكان لابن أبي عيينة

صدیقان من جند خالد من أهل البصرة أحدهما مهلبی والآخر مولی للأزد وكلهم شاعر ظریف

فكانوا يمدحون السراة من أهل جرجان فيصيبون منهم ما يقوتهم وولي موسى الهادي الخلافة

فكتب ابن أبي عيينة إلى من كان في خدمة الخلفاء من أهله بهذه القصيدة